تحليل واقع انتاج النخيل في قضاء الشامية للفترة (2014 – 2017)

م.م. عاتكة فائق رضا

كلية الآداب/ جامعة القادسية

Analysis of the reality of palm production in the district of shamiya for the period 2014-2017

Ass. Lec. Aateka faaik Ridah

College of Arts\ University of Qadisiyah

aateka.ridah@qu.edu.iq

Abstract:

Interested in the search the analysis of spatial cultivation of palm in spend shamia, As adopted to the study of natural factors influencing the production of palm it is the most important of temperature and clarify factors and life and how to the effect of insect pests the production of palm and on the nature of the palm and how it affects their growth and her life in spend shamia it is these insects (Hifarat alcekan and alhmeera) it is disease that affects palms in the district (lafht algred and taafn kmt the palm) Which are controlled by pesticides and attention and care palm it was found that most palm trees were found in the judiciary they are trees (alzahdey) and that the preparation exceeds the other varieties and this coincides with production, which is more of this type.

Key words: Spatial analysis, production of palms, In shamiya

الملخص:

اهتم البحث بالتحليل المكاني لزراعة النخيل في قضاء الشامية اذ اعتمد على دراسة العوامل الطبيعية المؤثرة في انتاج النخيل ومن اهمها درجة الحرارة وتوضيح العوامل الحياتية وكيفية تأثير الحشرات والآفات على انتاج النخيل وعلى طبيعة النخلة وكيف تؤثر على نموها وحياتها في قضاء الشامية ومن هذه الحشرات (حفارات السيقان والحميرة) ومن الامراض التي تصيب النخيل في القضاء (لفحة الجريد وتعفن قمة النخلة) والتي يتم مكافحتها عن طريق المبيدات الحشرية والاهتمام والعناية بالنخلة وتم التوصل الى ان اكثر اشجار النخيل تواجدا في القضاء هي اشجار الزهدي وان اعدادها تفوق الاصناف الاخرى وهذا يتزامن مع الانتاج اذ يكون اكثره من هذا النوع.

الكلمات المفتاحية: تحليل مكاني, انتاج النخيل, في الشامية.

المقدمة

لقد كرم الله (سبحانه وتعالى) العراق بشجرة النخيل (التمر) حيث لعبت هذه الشجرة دوراً مهما في حياتنا الاقتصادية والدينية والاجتماعية من خلال قوله تعالى: ((والنخل باسقات لها طلع نضيد رزقاً للعباد واحيينا بلدة ميتاً كذلك الخروج)) ولقد كانت هذه الشجرة من اهم المصادر الغذائية على مدى الاجيال وقد اعالت الكثير من خلال زراعتها وجني ثمارها وبيعها واستغلال سعفها وكربها في مجالات الصناعة والتجارة وإدخالها في عدة حرف. ويدخل في العديد من الصناعات الغذائية. كما ان أنتاج التمور وزراعة النخيل يتأثر بعدة عوامل طبيعية واخرى بشرية او حياتية مما يتطلب استخدام تقنيات وطرق حديثة للارتقاء بالإنتاج وزيادة اعداد الاشجار والمحافظة على أنواع النخيل.

أولاً: مشكلة البحث: المشكلة الرئيسية للبحث تتمثل بالاتي: ما هي العوامل الجغرافية المؤثرة في أنتاج النخيل في قضاء الشامية؟ وما هو واقع أنتاج النخيل في قضاء الشامية للفترة (2014–2017)؟

ثانياً: فرضية البحث: يمكن وضع الفرضيات في ضوء التساؤلات أعلاه كآلاتي: ان انتاج النخيل عموما يتباين من منطقة الى أخرى خلال الاعوام (2014–2017) وذلك بتأثير العوامل الطبيعية والحياتية, وتتمثل في السطح والمناخ وغيرها من العوامل الطبيعية, بالإضافة للعوامل الحياتية مما جعل الانتاج يرتفع في منطقة وينخفض في أخرى وتباين انواع النخيل من حيث العدد والانتاج.

ثالثاً: أهداف البحث ومميزاته: تعد أشجار النخيل ذات أهمية من حيث دورها في غذاء الانسان وكعلف للحيوان وتدخل في بعض الصناعات مما يؤدي الى الاهتمام بدراستها وإعطاء صورة عن واقعها الانتاجي، ومن مبررات البحث هي قلة الدراسات عن نخيل قضاء الشامية وقلة الاهتمام بالنخيل ولان الباحثة من سكنة اهالي الشامية الامر الذي دفع الى القيام بهذه الدراسة.

رابعاً: منهج البحث: أعتمد البحث على المنهج النظامي الذي يركز على تحديد العوامل الجغرافية المؤثرة في الانتاج الزراعي للتمور بالإضافة الى الاسلوب الكمي تحليلي للمعطيات وصولاً الى نتائج رقمية.

خامساً: حدود البحث الزمانية والمكانية: يعد قضاء الشامية أحد أقضية محافظة القادسية ويقع في الجزء الغربي من المحافظة ويحاذيها نهر الفرات من الغرب كما في الخريطة رقم (1) كما تقع بين دائرتي غرب (30−31) و(7−32) شمالاً وخطي طول (30 – 44) و(52 – 44) شرقاً ويحدها من الشمال الشرقي محافظة بابل ومن الشمال والشمال الغربي والغرب محافظة النجف ومن الشرق قضاء الديوانية وقضاء الحمزة ومن الجنوب ناحية الشنافية وتبلغ مساحة القضاء الكلية 948 كيلو متر مربع أي ما يعادل (11.6%) من مساحة المحافظة الكلية البالغة (8153) كيلو متر مربع،[1] خريطة رقم (1) وتتألف منطقة الدراسة من مركز القضاء وثلاث نواحي هي الصلاحية والمهناوية وغماس والحدود الزمانية للدراسة تتمثل بالسنوات الممتدة بين عامي (2014 – 2017).

سادساً: مصادر البحث ومراجعه: أعتمد البحث على جمع المصادر من المكتبة حيث تمثلت المعلومات بالكتب والرسائل والاطاريح الجامعية والمعلومات والبيانات والابحاث التي لها صلة بالموضوع (موضوع البحث) فضلاً عن البيانات المنشورة وغير المنشورة في الدوائر الرسمية كما تم الاعتماد.

سابعاً: هيكلية البحث: اشتملت الدراسة على ثلاث مباحث الاول تناول العوامل الطبيعية المؤثرة في انتاج النخيل في قضاء الشامية، والمبحث الثاني درس العوامل الحياتية المؤثرة في انتاج النخيل في قضاء الشامية، اما المبحث الثالث ناقش التوزيع الجغرافي للنخيل في قضاء الشامية للمدة (2014−2017)

ثامناً: المصطلحات والمفاهيم:

1. **التحليل المكاني:** هو دراسة العلاقات المكانية التي تؤدي الى حل مشكلة توزيع ظاهرة معينة والكشف عن العوامل التي تؤثر في الانتاج من مكان الى اخر في الوصول الى نتائج توضح اسباب وجود هذه الظاهرة.[2]

([1]) وزارة التخطيط, الجهاز المركزي للإحصاء, المجموعة السنوية الاحصائية,2000,ص 14.

([2]) منصور حمدي ابو علي, الجغرافية الزراعية,ط1,دار وائل, عمان – 2004,ص 17.

خريطة رقم (1) موقع قضاء الشامية من العراق ومحافظة الديوانية

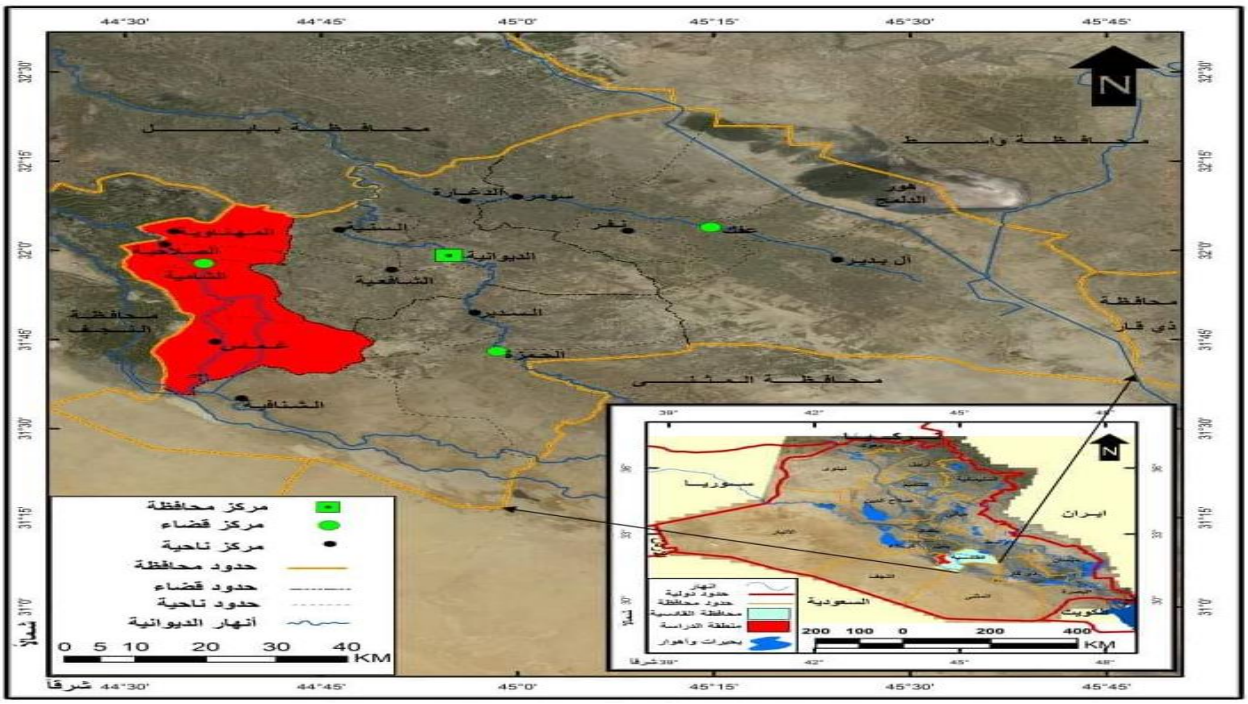

المصدر: الباحثة بالاعتماد على:

1- وزارة الموارد المائية، الهيأة العامة للمساحة، خريطة العراق الإدارية، بمقياس 1:1000000 لعام 2007.

2- وزارة الموارد المائية، الهيأة العامة للمساحة، خريطة محافظة القادسية بمقياس 1:500000، لعام 1991.

2. **التباين المكاني:** هو التعرف على الظواهر الاقليمية ورسم حدودها وتحديد محتوياتها ويبحث عن الاقاليم المختلفة وتفسير أنماطها.[1]

3. **المقنن المائي:** هو عبارة عن الكمية الكلية الواجب اضافتها للحقل ويمثل صافي احتياج الري زائداً الضائعات المائية للحقل ويسمى احتياج الري الكلي ويعتمد على حاجة المحصول والضائعات الحقلية المخصصة لمراحل نمو النبات.[2]

المبحث الاول: العوامل الطبيعية المؤثرة في انتاج النخيل في قضاء الشامية للمدة (2014-2017)

يهدف هذا البحث للتعرف على الخصائص الطبيعية التي تؤثر في انتاج النخيل في منطقة الدراسة كونها مؤثرة بشكل رئيسي في تحديد نوعية وكمية الانتاج الزراعي من خلال عوامل السطح وعوامل المناخ الرئيسية ومصادر المياه فضلاً عن نوعية التربة وخصائصها.

أولاً: السطح: يؤثر السطح في زراعة النخيل حيث ان السطح المستوي هو الانسب لزراعة النخيل وللقيام بالعمليات الزراعية من زراعة الفسائل وحتى جني المحصول, فالنخيل من الاشجار التي تنمو في المناطق المستوية وبسبب ذلك كان قضاء الشامية من المناطق المنتجة للتمور. ويقسم سطح القضاء الى ثلاث مناطق من حيث الارتفاع:

1. المنطقة التي يتراوح ارتفاعها بين (20 – 22)م وتمتد شمال شرق وشمال غرب وشمال ناحية المهناوية وجنوبها الشرقي وفي ناحية غماس على شكل امتداد من الشمال الشرقي الى الجنوب الشرقي وفي ناحية الصلاحية يمثل هذا الارتفاع شمال شرق وشمال غرب ويمتد الى مركز القضاء.

(1) محمد محمود ابراهيم الديب, جغرافية الزراعة, تحليل في التنظيم المكاني,ط2, مكتب الاشجار المصرية,1995, ص 490.
(2) محمد عبد الله نجم, طاقة الري, جامعة البصرة, كلية الزراعة, مطبعة جامعة البصرة,1980, ص80

2. المنطقة التي يتراوح ارتفاعها بين (16 – 18)م تتمثل في وسط ناحية المهناوية ويمتد غرب الصلاحية حتى يصل الى ناحية غماس حيث اغلبية سطح القضاء.
3. المنطقة التي يتراوح ارتفاعها بين (14 – 16)م وتتمثل في ناحية غماس في شرق وغرب وجنوب الناحية،[1] ويقع قضاء الشامية ضمن منطقة السهل الفيضي الذي يتكون من منطقة اكتاف الانهار واحواض الانهار. [2]

ثانياً: المناخ: يؤثر المناخ في طبيعة أنتاج النخيل بصورة مباشرة اذ تتباين العناصر المؤثرة على مراحل نمو النبات منذ بذر البذور حتى جني المحصول أي الثمار من اعداد الارض وتهيئتها وطرق الري والبزل وتخزين المحاصيل أيضاً للمناخ دوره في تحديد المناطق التي يمكن زراعتها وكيفية زيادة الانتاج.[3] وان ابرز العناصر المناخية المؤثرة في انتاج النخيل هي:

1. **درجة الحرارة:** وهي من العناصر المؤثرة في انتاج النخيل وان لكل نوع من المحاصيل الزراعية درجة حرارة دنيا وعليا وتختلف من محصول الى أخر، ويتحمل النخيل درجات حرارية تتراوح بين (5) درجة مئوية شتاءً و(52) درجة مئوية صيفاً ولكي يتمكن من الانتاج مع ذلك ان درجة المقاومة والتحمل في النخيل تختلف بحسب صنف النخلة وبحسب نوعها.[4] وتبخر في منطقة الدراسة بمعدل حراري يبلغ (24) درجة مئوية كم ان المدى الحراري السنوي يبلغ (24.5) درجة مئوية، هذا المدى الحراري يدل ان المنطقة تقع ضمن المناخ القاري الجاف.[5]

جدول (1) المعدلات الشهرية والسنوية لدرجات الحرارة العظمى والصغرى لمحطة الديوانية للمدة (1984 – 2013)

شهر	كانون الثاني	شباط	اذار	نيسان	مايس	حزيران	تموز	اب	ايلول	تشرين الاول	تشرين الثاني	كانون الاول	المعدل السنوي
درجة الحرارة الصغرى	6,0	8,2	12,1	17,8	23,1	25,9	27,8	27,3	24,1	19,7	13,3	8,4	17,8
درجة الحرارة العظمى	17,0	20,1	25,7	31,5	38,2	42,5	44,3	44,1	43,6	34,6	25,2	18,8	32,1
المعدل الشهري	11,5	17,7	19,0	24,9	30,8	34,6	36,1	35,6	32,3	26,7	19,2	13,4	25,1

المصدر: وزارة النقل والمواصلات، الهيئة العامة للانواء الجوية والرصد الزلزالي, قسم المناخ, بيانات غير منشورة, وزارة النقل والمواصلات للمدة (1984 – 2013).

شكل (1) المعدلات الشهرية والسنوية لدرجات الجرارة العظمى والصغرى لمحطة الديوانية للمدة(1984 – 2013)

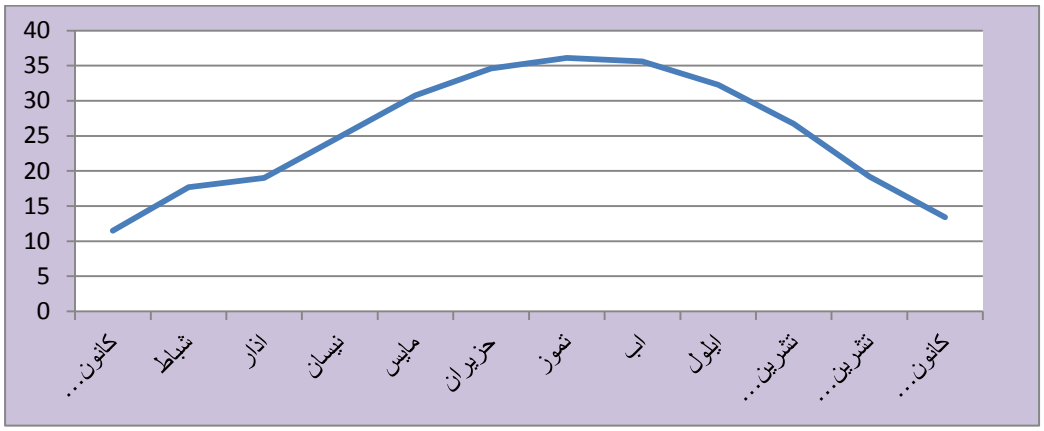

المصدر: بيانات جدول (1).

[1] علي صاحب الموسوي, الخصائص الطبيعية في منطقة الفرات الاوسط وعلاقتها المكانية في التخصص الزراعي, مجلة الجمعية الجغرافية العراقية, عدد (44), 2000, ص 70.
[2] صلاح حميد الجنابي وسعدي غالب, جغرافية العراق الاقليمية, دار الكتب للطباعة جامعة الموصل,1992,ص 77.
[3] حسن سيد احمد ابو العينين, اصول الجغرافية المناخية, ط 3,دار النهضة العربية للطباعة 1985,ص42
[4] زامل ليلي تمن كريم, جغرافية النخيل في العراق رسالة ماجستير مقدمة الى كلية التربية الجامعة المستنصرية،2010,ص 21.
[5] هيفاء نوري عيسى, علاقة الخصائص المناخية بزراعة المحاصيل الزراعية في النجف, رسالة ماجستير غير منشورة, كلية التربية للبنات جامعة الكوفة, 2002, ص 89.

تتطلب زراعة النخيل شتاء معتدل لا تنخفض فيه درجة الحرارة الى أقل من (– 2) درجة مئوية حيث لا تستطيع النخلة تحمل البرودة الشديدة المصحوبة بتساقط ثلجي (11)،[1] اما الحدود الحرارية العظمى التي يمكن للنخلة ان تتحملها هي (52) درجة مئوية.[2]

2. **الاشعاع الشمسي:** ان الاشعاع الشمسي ومدى الاضاءة من العناصر المهمة المؤثرة في الانتاج الزراعي اذ يؤثر هذا العامل على حياة النبات لان عملية البناء الضوئي تزداد بزيادة الاشعاع الشمسي ويصاحب ذلك زيادة في امتصاص ثاني أوكسيد الكاربون من الجو كذلك أشعة الشمس ضرورية للنبات من أجل النمو وتكوين الثمار وخاصة أشجار النخيل.[3] وان معدل ساعات السطوع الشمسية الفعلية لفصل الصيف (10.95) ساعة/يوم وعدد ساعات السطوع الشمسي الفعلي[*] في شهر مايس وحزيران وتموز واب (9.3) (11.6) (11.6) (11.3) ساعة / يوم على التوالي. جدول (2) وهذا يسبب رفع درجة الحرارة وزيادة التبخر وتعرض المنطقة الى زيادة في كمية الاشعاع والشمس أعلى من المتطلبات الحرارية تؤثر في زراعة النخيل ويؤدي الى اصابة بساتين النخيل بالأمراض التي تقلل من الانتاج.

جدول (2) المعدلات الشهرية لعدد ساعات السطوع الشمسية الفعلية لمحطة الديوانية للمدة (1984 – 2013)

شهر	كانون الثاني	شباط	اذار	نيسان	مايس	حزيران	تموز	اب	ايلول	تشرين الاول	تشرين الثاني	كانون الاول
معدل ساعات السطوع الفعلية ساعة / يوم	6,4	7,3	8	8,3	9,3	11,6	11,6	11,3	10,3	8,5	7,2	6,4

المصدر: وزارة النقل والمواصلات, الهيئة العامة للانواء الجوية العراقية والرصد الزلزالي, قسم المناخ, بيانات غير منشورة,2017.

شكل (2) المعدلات الشهرية لعدد ساعات السطوع الشمسية الفعلية لمحطة الديوانية للمدة (1984 – 2013)

المصدر: بيانات جدول (2).

3. **الرياح:** تؤثر الرياح بشكل كبير على المحاصيل الزراعية وكميات الانتاج من خلال تأثيرها المباشر أو غير المباشر على نمو النبات.[4] كما تؤثر الرياح الشديدة في سقوط النخيل الضعيف والطويل أو المصاب جذوره بمرض حفار ساق النخيل, فالرياح المحملة بذرات الرمال تؤثر على إنتاجية التمور وتقلل من جودتها.[5] تؤدي الاتربة التي تغطي ثمار النخيل الى الاصابة بعنكبوت الغبار. تؤثر الرياح على النبات من خلال تساقط الاغصان وتكسرها كما تسبب الجفاف للاوراق وتساقط الازهار والثمار.

([1]) عبد الوهاب الدباغ، النخيل والتمور في العراق رسالة ماجستير، مطبعة شفيق، بغداد،1969، ص139

([2]) قيس جميل عبد المجيد وعلي عبيد الحجيري، النخيل والتمور، دار الحكمة للطباعة، بغداد، 1990،ص33.

([3]) علي حسين الشلش, الاقاليم المناخية,ط1,مطبعة جامعة البصرة,1981, ص 112.

([*]) ساعات السطوع الفعلية وهي الساعات السطوع النظرية مطروحا منها عدد ساعات الجو الغائم وساعات الواصف الترابية, ينظر الى: عبد الاله رزو في كربل, علم الطقس والمناخ, مطبعة جامعة بغداد,البصرة,1986, ص43.

([4]) علي أحمد غانم, المناخ التطبيقي, دار الميسرة للنشر والتوزيع,عمان,2010,ص 9.

([5]) قيس جميل عبد المجيد وعلي عبد الحجيري, مصدر سابق, ص 38.

جدول (3) معدل سرعة الرياح (م / ثا) في محطة الديوانية للمدة (1984 – 2013)

شهر	كانون الثاني	شباط	اذار	نيسان	مايس	حزيران	تموز	اب	ايلول	تشرين الاول	تشرين الثاني	كانون الاول	المعدل السنوي
معدل سرعة الرياح	2,1	2,5	2,9	3	2,6	3,2	3,2	2,5	1,2	1,7	1,7	1,9	2,4
أتجاه الرياح	شمالية غربية	شمالية غربية	شمالية غربية	شمالية غربية	شمالية	شمالية	شمالية غربية	شمالية غربية	شمالية	شمالية غربية	شمالية غربية	شمالية غربية	شمالية غربية

المصدر: وزارة النقل والمواصلات, الهيئة العامة للأنواء الجوية العراقية والرصد الزلزالي, قسم المناخ, بيانات غير منشورة,2017.

شكل (3) معدل سرعة الرياح (م / ثا) في محطة الديوانية للمدة (1984 – 2013)

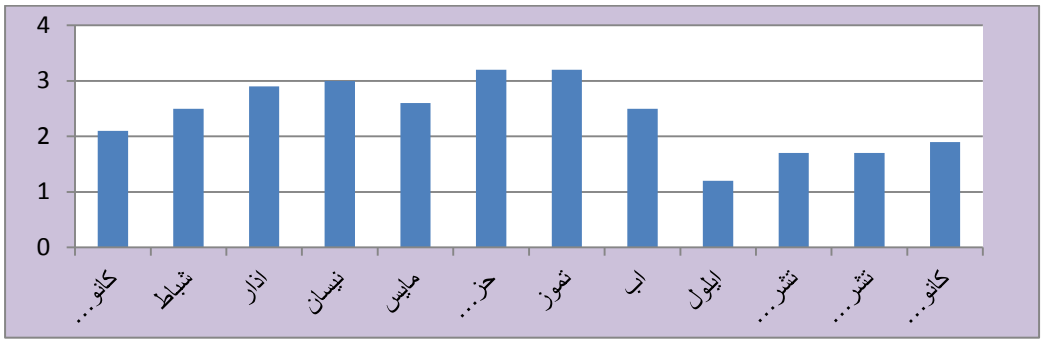

المصدر: بيانات جدول (3).

4. الرطوبة النسبية: هي عنصر مناخي مؤثر في الانتاج الزراعي اذ ان انخفاض الرطوبة النسبية له تأثير على إنتاجية النخلة وتؤدي الى رداءة نوعية التمور اذ تسبب ذبول الثمار وتصل أدنى متطلبات النخيل من الرطوبة الى 9% لنجاح زراعته وللحصول على ثمار جيدة يجب ان تبقى نسبة الرطوبة ادنى من (40 %).[1]ومن الجدول (4) نجد ان الرطوبة في قضاء الشامية تنخفض صيفاً في شهري تموز وحزيران حيث بلغت (26,8, 27,4) لكل منها على التوالي.

جدول (4) معدلات الرطوبة النسبية في محطة الديوانية للمدة (1984 – 2013)

شهر	كانون الثاني	شباط	اذار	نيسان	مايس	حزيران	تموز	اب	ايلول	تشرين الاول	تشرين الثاني	كانون الاول	المعدل السنوي
الرطوبة النسبية	68,3	59,3	48,7	41,8	30,8	26,8	27,4	30,1	34	42,5	58,5	68	44,62

المصدر: وزارة النقل والمواصلات,الهيئة العامة للأنواء الجوية العراقية والرصد الزلزالي,قسم المناخ,بيانات غير منشورة,2017.

شكل (4) معدلات الرطوبة النسبية في محطة الديوانية للمدة (1984 – 2013)

المصدر: بيانات جدول (4).

(1) عبد الرحمن بربندي, شجرة النخيل أهميتها وزراعتها والآفات الحشرية والمرضية, ط 1,دار زهران, دمشق, 2007, ص 18.

ثالثاً: الموارد المائية (الانهار): تعد الموارد المائية السطحية المتمثلة بشط الشامية مورد رئيسي في النشاطات الزراعية ويتفرع نهر الفرات عند وصوله الى سدة الهندية الى فرعين هما شط الحلة وشط الهندية والذي يتفرع الى فرعين هما شط الكوفة وشط الشامية البالغ طوله (80 كم) ويدخل شط الشامية المحافظة من جهة قضاء الشامية ويتجه جنوبا حيث يمر بمدينة الصلاحية عند الكيلو متر (23) ومركز القضاء عند الكيلو متر (42) وناحية غماس عند الكيلو متر (71) ويتكون من جداول ثانوية ورئيسية والجداول الرئيسية توجد في ناحية المهناوية وهو جدول المهناوية الواقع في الضفة اليمنى من الشط بطول (21) كم والجدول الثاني جدول الجيجان بطول (12) كم وجدول عكر وغضيب بطول (9) كم. أما جداول الضفة اليمنى الثانوية في مركز الشامية هي المعبرة بطول (14) كم والدراعي (4)كم والفيضة (4) كم والخشانية بطول (4) كم وآل حمود (4) كم والجداول المتفرعة في ناحية غماس فهي الفضيل بطول (11) كم والخمس (6) كم في الضفة اليمنى للشط أما الضفة اليسرى يتفرع منها جداول النغيشية بطول (4) كم وحاوي بطول (10) كم، اما في ناحية الصلاحية تتفرع الجداول النجارية والحدادي بطول (5) كم,(7)كم على التوالي وتتفرع من شط الشامية العديد من الجداول واهمها (20) جدول بطول (152) كم ذات تصريف مائي (91 $م^3$/ثا).[1] وقد أدى هذا التفرع لشط الشامية الى أن تسود زراعة النخيل قرب الانهار حيث يحتاج الى القتن المائي مما يجعل الاعتماد على الانهار لري البساتين حيث توفر كميات المياه الكافية للسقي.

رابعا: التربة: تعرف بانها الجزء الطبيعي المتفتت في الغلاف الصخري يتراوح سمكها بين بعض سنتمترات الى عدة مترات وتتكون من مواد معدنية وعضوية وهوائية وماء يستمد منها النبات مقومات الحياة اللازمة لبقائه عن طريق جذوره.[2] والتربة من أهم المقومات الطبيعية في الانتاج الزراعي ومنها النخيل الذي يدخل في غذاء الانسان ويعد مصدرا مهما في بعض الصناعات الغذائية مثل الدبس والخل والسكر السائل تمتاز منطقة الدراسة بانحدار قليل في سطحها مما يجعل الصرف الخارجي عملية غير سهلة وتحتوي التربة على كاربونات الكالسيوم (caco3) بنسبة (19–27)% ويتباين توزيع هذه النسبة بتباين التربة وبلغت نسبة المواد العضوية (1,1– 3)% واكبر وجود للأملاح في تربة المنخفضات واقلها في تربة أكتاف الانهار والتربة عموما ذات نسيج ناعم أي تربة طينية غرينية ومزيجية غرينية.[3] ومن ذلك نستدل ان المنطقة تتسم بالانبساط الامر الذي يسهل عملية زراعة النخيل والتوسع في المساحات لزراعة البساتين ويؤثر في عملية زيادة الانتاج الزراعي كثرة المياه الجوفية في المنطقة التي تكون قريبة من السطح كما ان المنطقة تعاني من كثرة الاملاح التي يحملها النهر وترسبها فوق السطح ويقسم سطح المنطقة الى ثلاث أقسام هي:

1. **منطقة أكتاف الانهار:** التي تمتد مع الانهار وتتكون من المواد الخشنة المترسبة قرب مجاري الانهار والمواد الناعمة التي تترسب كلما ابتعدنا عن مجاري الانهار هي ذات ارتفاع لا يزيد عن (3) متر.[4]
2. **منطقة الاحواض:** وتكون أوطأ من المنطقة السابقة وتتميز بذرات ناعمة.
3. **منطقة المنخفضات الضحلة:** وتتمثل بمنطقة الاهوار في القضاء والتي انحسرت مياهها بعد بناء سدة الهندية وبناء سد كيبات في تركيا وسد الطبقة في سوريا على الفرات مما أدى الى جفاف هذه الاهوار التي تمتد في شمال غرب القضاء (هور ابن نجم والجبور) وناحية الصلاحية والمهناوية.[5]

([1]) مديرية الموارد المائية في محافظة القادسية, شعبة الواردات المائية, بيانات غير منشورة,2017.

([2])علي حسين شلش, جغرافية التربة, مطبعة جامعة البصرة,1981, ص 13.

([3]) صلاح ياركه ملك وجواد عبد الكاظم, خصائص التربة وأثرها في استعمالات الارض الزراعية في محافظة القادسية, مجلة الجغرافية, العدد(49),2002, ص189-192.

([4])عدنان رشيد ابو ريحة, محافظة القادسية, دراسة في جغرافية السكن, أطروحة دكتوراه غير منشورة, مقدمة الى كلية الاداب عين شمس, القاهرة 1980,ص52.

([5]) رضا عبد الجبار الشمري, البيئة الجغرافية والطبيعية لمحافظة القادسية, مجلة القادسية المجلد (2), العدد (2),1997, ص222.

ويمكن تقسيم التربة في منطقة الدراسة وهي قضاء الشامية الى:

أ. **تربة أكتاف الانهار:** وتمتد هذه التربة مع امتداد شط الشامية ومع الجداول المتفرعة منه على شكل أشرطة ضيقة على طول ضفتيه وهي تربة منقولة تكونت بفعل تجمع الرواسب الرملية الخشنة اثناء الفيضانات لذا تكون أراضيها مرتفعة. وتتميز هذه التربة بان محتواها من الغرين يبلغ (60,20)% والطين (21,3)% والرمل (16,5)% وبذلك تعد تربة مزيجية ذات نفاذية معتدلة السرعة وذات نسبة متوسطة مما يسهل حركة الماء والهواء وتغلغل جذور النباتات،[1] وترتفع عن الاراضي المجاورة لها (1,5 –2,5) م اضافة الى كونها ذات صرف سطحي جيد ومياه جوفية عميقة وملوحة قليلة،[2] ونتيجة لهذه الميزات الخاصة بهذا النوع من الترب فقد اصبحت هذه التربة من اكثف المناطق لإنتاج النخيل حيث التربة المزيجية الطينية التي تعد انسب الترب لزراعة النخيل، ولقدرتها على الاحتفاظ بالمياه لأطول فترة ممكنة واكثر من غيرها من انواع الترب المدروسة. [3]

ب. **تربة أحواض الانهار:** تنتشر في المناطق البعيدة عن مجاري الانهار وتسود في معظم اراضي المحافظة وتنحصر بين تربة اكتاف الانهار من جهة وتربة المنخفضات من جهة اخرى. وتتكون هذه التربة بفعل الارسابات التي يجلبها نهر الفرات التي تترسب في المناطق البعيدة عن ضفة الانهار. وتحتوي هذه التربة على الرمل نسبة (8,04)% رمل وعلى الطين (30,6)% وغرين (59,9)% تتكون تربة مزيجية غرينية ذات نسيج متوسط ونفاذية بطيئة تنخفض عن الاراضي المجاورة لها بمعدل (1,8 – 2,5)م وتفتقر الى المواد العضوية[4]، وتعاني هذه التربة من زيادة تعرضها لتجمع الاملاح[5]، مما يعني انخفاض الانتاج وخاصة انتاج النخيل فهذا النوع من التربة غير صالحة لزراعته، وتتمثل في مناطق الاهوار والمستنقعات مثل هور ابو سلام وآل ياسر وغيرها ويبلغ محتواها من الغرين (38)% ومن الطين (58)% فتتميز بانخفاض سطحها وارتفاع المياه الجوفية ونسبة الاملاح والكالسيوم والبوتاسيوم وهي تربة طاردة لزراعة النخيل لكثرة الاملاح والترسبات.[6]

المبحث الثاني

العوامل الحياتية المؤثرة في زراعة النخيل في قضاء الشامية للمدة 2014–2017

ان العوامل الحياتية لها دور في زراعة وانتاج النخيل وذلك من خلال تأثيرها المباشر الذي يؤدي الى اصابة الاشجار بالأمراض والآفات الزراعية والحشرات والقوارض والاعشاب الضارة ولأجل المحافظة على الانتاج وعلى الاشجار يجب مكافحة هذه الامراض والحشرات التي تسبب تدهور الاشجار وبالتالي موتها وذلك من خلال استخدام المبيدات ويتم استخدامها بنسبة (45%) في قضاء الشامية وتكون طريقة استخدامها بواسطة الطائرات او الرش بالمضخة وهناك ثلاثة انواع من المبيدات الحشرية (مانركسين plus، لينو) والمبيدات الفطرية من نوع (سوفيت)[7]، وتتسم زراعة البساتين في قضاء الشامية بالطريقة العشوائية القديمة وتنقسم هذه العوامل الى:

اولاً: امراض الناتجة عن الحشرات: ويمكن توضيح هذه الحشرات والآفات كالاتي:

1. **حشرة الدوباس:** وتسمى حشرة المتق وهي من اكثر ما تصيب النخيل من الحشرات وتتسبب في اضرار كبيرة في النخيل وتنتشر في العراق والدول المجاورة وتقوم هذه الحشرة بإفراز مادة عسلية كثيفة تحتوي على الفضلات النيتروجينية وتغطي بها السعف والعذوق كما تتسبب بنمو فطريات (العفن الاسود) على المادة العسلية التي تكون بيئة صالحة لذلك وتساعد على التصاق الاتربة والغبار وتؤدي هذه الحشرة الى ضعف عام للنخلة بسبب اعاقة عملية البناء الضوئي والنتح والتنفس للنخلة[8]، ويتم مكافحتها

([1]) صلاح ياركه ملك وجواد عبد الكاظم, مصدر سابق، ص188

([2]) عبد الزهرة محسن, مسح التربة وتصنيف الاراضي شبه المفصل للجمعيات التعاونية الزراعية, تقرير مطبوع بالرونيو,بغداد,1976,ص 42.

([3]) علي حسين شلش, مصدر سابق, ص 71.

([4]) خطاب العاني, جغرافية العراق الزراعية, المظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم, المطبعة الفتية, 1972, ص37.

([5]) صلاح ياركه ملك وجواد عبد الكاظم كمال, مصدر سابق ص 190.

([6]) المصدر نفسه، ص 190.

([7]) دائرة زراعة الشامية، قسم البستنة، بيانات غير منشورة، 2018

([8]) شؤون سلطنة عمان www.rca.gov.om/tabid/536/default.aspx

باستخدام الطائرات الزراعية بالسبة للنخيل العالي اما الفسائل فتكون المكافحة عن طريق الرش الارضي وذلك باستخدام مادة السوماثيون وتكريب الدوار القديمة للسعف.[1]

2. **حشرة الحميرة:** تنتشر في جميع المناطق المزروعة بالخيل وتتغذى على الثمار الصغيرة بعد العقد (الحبابوبك او العنكزيز) وتدخل الى الثمار وتتغذى عليها وعلى نواتها وتصبح محمرة اللون لذا تسمى بالحميرة وتبدأ الثمار بالتساقط سواء كانت رطب او جمري ويتم تمييز الثمر المصاب بوجود ثقب فيها مع وجود نسيج حريري[2]، ويتم استخدام مبيدات من نوع نوكوس واكتلك وميلاثيون بحسب حجم الاصابة ويجب ان تكافح بصورة شاملة اي لا تترك فراغات بينية من دون مكافحة بسبب احتمال انتشار الاصابة بالحشرة بعد انتهاء مفعول المبيد[3]، وتستخدم هذه المبيدات لمكافحتها وتحديد انتشارها.

3. **حفارات السيقان:** وهي افات حشرية خطيرة تصيب وتهاجم نخيل التمر مما يسبب اضرار فادحة وتقوم بعمل الثقوب والانفاق في قلب النخلة وعلى السعف حتى تصل الى الانسجة الداخلية للنخلة مما يتسبب بنمو الفطريات وذبول الثمر وتكسر السعف وضعف الساق[4]، ويجب التخلص من الاشجار الميتة وذات الاصابات البالغة وتسميد البساتين والاهتمام بنظافة وتكريب النخيل، وهناك عدة طرق تستخدم للمكافحة ضد هذه الحشرات فمنها ما هو تقليدي عن طريق البحث عن هذه الحشرات في فترة معينة من السنة تمتد خلال شهر كانون الثاني وشباط واذار اثناء تكريب النخيل يتم ايجاد يرقات الحشرة او استخدام المصائد الضوئية والطريقة الاخرى هي المكافحة الكيميائية باستخدام مبيد (سونيدور المركز، اوريزون).[5]

4. **عنكبوت الغبار:** تصاب اشجار النخيل بآفة عنكبوت الغبار مما ينتج عنه خسائر كبيرة اقتصادية وغذائية كما تسبب هذه الافة تلف كميات من التمور اذ انها تؤثر على التمر في مراحل نموه وتسبب له الضرر عن طريق تغطية الثمار بالأنسجة فيؤدي ذلك الى تجمع الاتربة وافضل الطرق لمكافحته عي المكافحة الكيميائية[6]، وتنتشر كثيرا هذه الافة في قضاء الشامية بسبب الغبار والاتربة ويتم التخلص منها بإضافة المواد الكيمياوية ورشها بالمبيدات.

5. **الادغال:** ويقصد بها النباتات التي تنمو طبيعيا في اماكن غير مرغوب بها رغم ما يبذل من جهد لاستئصالها الا انها تبقى ثابتة وتسبب اضرارا بحسب انواعها[7]، وتنتشر في قضاء الشامية نباتات الادغال (الحلفا، الشوك، العاقول، السعد، العقر) ويجب ازالتها كي لا تعيق نمو الفسائل، علما ان الزراعة العشوائية للنخيل والمتقاربة سبب في تجمع هذه الادغال واستفحالها بالإضافة الى ترك الفسائل حول النخلة الام وذلك يؤثر سلبا في انتاجية النخلة.

ثانياً: الامراض الفطرية: تنتشر بعض الامراض الناتجة عن الفطريات والتي تصيب النخيل وتتسبب في تعفنه والتالي تأثير ذلك على نوع وكمية الانتاج وهي:

1. **مرض لفحة الجريد:** وهو من الامراض غير المألوفة ويظهر في البساتين التي ترتفع فيها نسبة الرطوبة اذ يظهر المرض على النخيل المتقدم بالعمر وعلى الفسائل حيث يكون على شكل بقع وتيبس على السعف وتؤدي الى تأكله من الداخل ويتم قطع الاجزاء التي تظهر لها هذه العلامات ورش النخيل بالمبيدات.[8]

([1]) وزارة الزراعة، دائرة الارشاد والتدريب الزراعي، ارشادات عامة حول مكافحة النخيل،2015،ص7.
([2]) مجدي كناوي، افات النخيل والتمور في سلطنة عمان (الافات الحشرية)، الباب الاول، www.iraqi.datepalms.net.2015
([3]) ابراهيم الجبوري، وزارة الزراعة والري، الهيأة العامة للتعاون والتدريب والارشاد الزراعي، ط3، جامعة بغداد، 1989، ص10.
([4]) محمود محمد عبد العظيم وصالح بن عبد الله، حفارات سيقان النخيل، سلسلة نشرات ابحاث النخيل والتمور، جامعة الملك سعود،2014، ص4.
([5]) محمد زيدان خلف، حفارات النخيل في البيئة العراقية (الانواع، الضرر، طرق المكافحة)، وزارة العلوم والتكنولوجيا، دائرة البحوث الزراعية، 2014، ص19.
([6]) حسين فاضل ومحمد زيدان، الفاعلية الحقلية لبعض انواع المبيدات في مكافحة حوريات الغبار، مركز ابحاث المكافحة المتكاملة، دائرة البحوث الزراعية. iraqi gournal of biotechnology, 2015,vol.14,no.2,p382 .
([7]) محمود طالب الخطيب، امراض المحاصيل وطرق مكافحتها، ط1، دار جليس، 2010،ص230.
([8]) محمد فياض ويحيى عاشور وضرغام صباح، عزل وتشخيص الفطريات المصاحبة لمرض لفحة سعف النخيل، بحوث وقاية النبات، جامعة البصرة،2016،ص7.

2. **مرض خياس طلع النخيل:** وهو من الامراض الفطرية التي يصعب تمييزها الا بعد خروج الطلع وتصاب به البساتين المهملة والرطبة المغطاة بالمخلفات النباتية ويكون المرض على شكل بقع بنية اللون تظهر على الغلاف الخارجي للطلع ويصيب البراعم الزهرية ومن ثم ينتقل الى الازهار والشماريخ[1]، ولمكافحة المرض يتم جمع الطلع المصاب وحرقه خارج المزرعة وعدم استعمال حبوب اللقاح المصابة ورش النخيل المصاب بمادة الفاكوميل.[2]
3. **مرض تعفن القمة النامية:** وهو مرض يصيب قمة النخلة وتظهر الاصابة به في البساتين الغير مخدومة وان عدم ازالة الكلاب والسعف يؤدي الى الاصابة بمرض حفارات السيقان مما يؤدي الى زيادة الاصابة بمرض التعفن ويؤدي هذا الفطر الى اصابة البرعم الرئيسي للنخلة وتعفنه ويصبح لونه اسود ثم يصبح سعف القلب اصفر اللون مع تيبسه وموته[3]، ومن اجل مكافحة المرض يتم تكريب النخيل وامدادها بالمياه واضافة الاسمدة والمبيدات الوقائية والعلاجية عن طريق رشها بالمضخات اليدوية.[4]

*** مشاكل زراعة النخيل في قضاء الشامية**

تواجه زراعة النخيل مشاكل عديدة تؤدي الى قلة اعدادها وبالتالي تؤثر على كمية الانتاج وتؤثر على المردود المادي العائد من النخيل مما يؤدي الى قلة فوائدها الاقتصادية ومن هذه المشاكل:

1- ارتفاع نسبة الملوحة في المياه والتربة وشحة المياه مما يؤثر سلبا على الانتاج.
2- عدم اهتمام الفلاحين وقلة استخدام الطرق الحديثة في المكافحة والعمل واليومي.
3- قلة الدعم الحكومي من حيث تزويد اصحاب البساتين بالأسمدة الكيميائية والمبيدات الحشرية.
4- ضعف عمليات الخزن والتعبئة والتسويق.
5- السياسة التسعيرية وانخفاض عائدية الاموال من النخيل اذ لا تناسب الجهود المبذولة من قبل الفلاحين والمزارعين في مجال العناية بالنخيل والبساتين.
6- قلة الخبرة الفنية في مجال زراعة ومكافحة النخيل وارتفاع اسعارها.
7- يحتاج النخيل الى عدة عمليات للمحافظة على استمرارية الانتاج والزراعة مثل مكافحة الادغال والري المنظم والحراثة والتسميد.
8- هجرة الايدي العاملة الى المدينة او ترك مهنة الزراعة والعمل في مجالات اخرى مما يؤدي الى قلة خدمة النخيل خاصة انه يحتاج الى خدمة الانسان في زراعته بالدرجة الاولى.

المبحث الثالث: التوزيع الجغرافي للنخيل في قضاء الشامية للمدة 2014-2017

يتضمن هذا المبحث توزيع اعداد النخيل ضمن قضاء الشامية وكذلك المساحات وهي اعداد متقاربة بين سنة واخرى اذ لا يمكن ان تزداد الاعداد المثمرة زيادة كبيرة وواضحة خلال فترة قصيرة من السنوات خاصة ان مدة الدراسة البحثية هي لأربع سنوات فيظهر تشابه بين بعض السنوات من حيث المساحة والاعداد.

اولاً: مساحة البساتين للمدة 2014-2017: يلاحظ الجدول (5) والشكل (5) والخريطة (2) ان مساحة البساتين لعامي2014-2015 قد استأثرت المرتبة الاولى ناحية غماس بمساحة تقدر (10609) دونم وبنسبة (47%) من مساحة البساتين في القضاء و(30%) من مساحة البساتين في محافظة الديوانية. بعدها جاءت ناحية المهناوية بمساحة تقدر (5200) دونم وبنسبة بلغت (23%) من مساحة البساتين في القضاء و(14,7%) من مساحة البساتين في محافظة الديوانية، اما المرتبتين الثالثة والرابعة فكانت من نصيب ناحية الصلاحية ومركز قضاء الشامية بمساحة تقدر (4028، 2680) دونم لكل منهما على التوالي وبنسبة بلغت (18%، 12%) لكل منهما على التوالي في القضاء و(11%، 7,5%) في محافظة الديوانية، اما مساحة البساتين لعام 2016 فجاءت ناحية غماس

(1) هادي مهدي عبود، مرض خياس طلع النخيل، بحوث وقاية المزروعات، المجلد الاول،2011، ص154.
(2) محمد الزيات وصالح ابراهيم وحسن متولي، مرض خياس طلع النخيل، منشورات وزارعة الزراعة ومنظمة الاغذية للأمم المتحدة، 2011.
(3) عبد العظيم العيداني، مرض تعفن القمة النامية في النخيل، رسالة ماجستير منشورة مقدمة الى كلية الزراعة، جامعة البصرة،2005،ص14-17.
(4) فياض محمد، الفطر المسبب للقمة السوداء في نخيل التمر مركز البحوث الزراعية، القاهرة، ب ت، ص8.

بالمرتبة الاولى بمساحة تقدر (10622) دونم وبنسبة بلغت (44%) من مساحة البساتين في القضاء ونسبة (27,6%) من مساحة البساتين في محافظة الديوانية، وجاء بالمرتبة الثانية مركز قضاء الشامية بمساحة تقدر (6045) دونم وبنسبة بلغت (25%) من مساحة البساتين في القضاء ونسبة (15,7%) من مساحة البساتين في محافظة الديوانية، اما المرتبتين الثالثة والرابعة فكانت من نصيب ناحيتي الصلاحية والمهناوية بمساحة تقدر (4044، 3362) دونم على التوالي وبنسبة بلغت (17%، 14%) لكل منهما على التوالي في قضاء الشامية و(10,5%، 8,7%) لكل منهما على التوالي في محافظة الديوانية. اما مساحة البساتين لعام 2017 فقد كانت مشابه لعام 2016 من حيث المرتبة والنسب اذ جاءت ناحية غماس بالمرتبة الاولى ومن ثم مركز قضاء الشامية والمرتبة الثالثة من نصيب ناحية الصلاحية وبالمرتبة الرابعة ناحية المهناوية.

جدول (5) مساحة البساتين المزروعة بالنخيل للمدة 2014-2017

الوحدات الادارية	2014			2015			2016			2017		
	مساحة البساتين بالدونم	%الى القضاء	% الى المحافظة	مساحة البساتين بالدونم	%الى القضاء	%الى المحافظة	مساحة البساتين بالدونم	%الى القضاء	% الى المحافظة	مساحة البساتين بالدونم	%الى القضاء	% الى المحافظة
م الشامية	2680	12	7,5	2680	12	7,5	6045	25	15,7	6045	25	15,6
المهناوية	5200	23	14,7	5200	23	14,7	3362	14	8,7	3361	14	8,7
الصلاحية	4028	18	11	4028	18	11	4044	17	10,5	4054	17	10,5
غماس	10609	47	30	10609	47	30	10622	44	7,6	10609	44	27,5
مجموع القضاء	22517	100	/	22517	100	/	24073	100	/	24069	100	/
مجموع المحافظة	35345	/	63,2	35345	/	63,2	38380	/	62,5	38562	/	62,3

المصدر: مديرية زراعة الديوانية، قسم الاحصاء، بيانات غير منشورة، 2018.

شكل (5) مساحة البساتين المزروعة بالنخيل للمدة 2014-2017

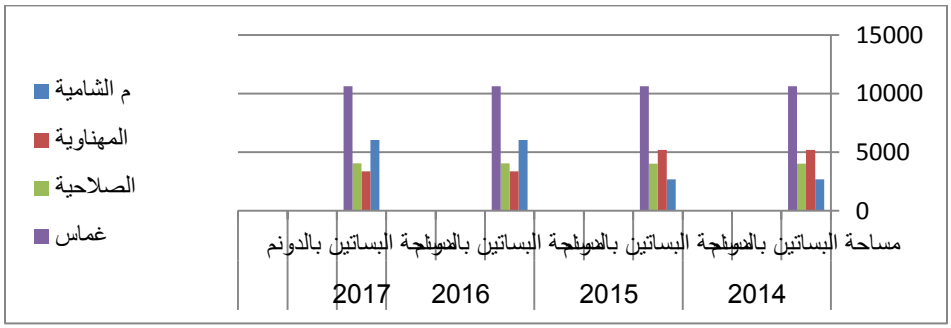

المصدر: بيانات جدول (5)

خريطة (2) مساحة البساتين المزروعة بالنخيل بالدونم للمدة 2014-2017

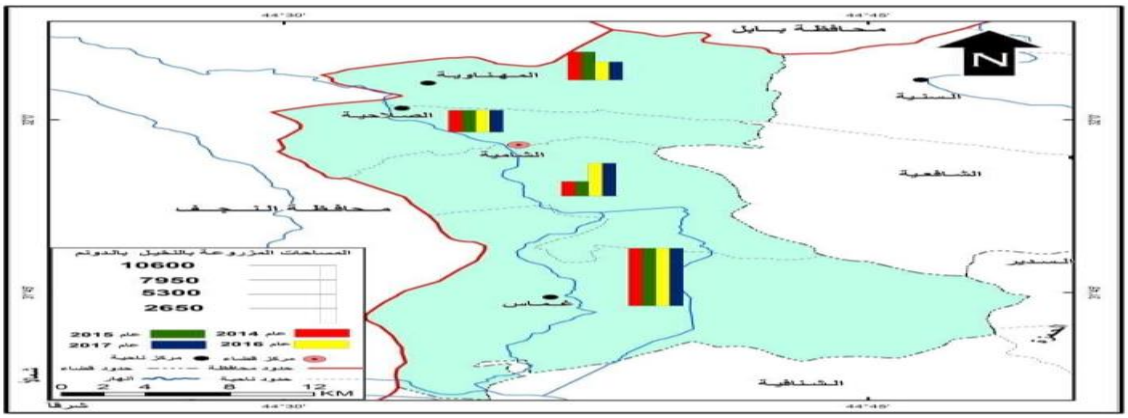

المصدر: بيانات جدول (5)

اما نسبة مساحة البساتين في قضاء الشامية الى المحافظة فقد كانت لعامي 2014 و2015 بنسبة (63,2%) لكل منهما بينما انخفضت نسبة المساحة لعامي 2016 و2017 بلغت (62,5%، 62,3) لكل منهما التوالي.

ثانيا: اعداد النخيل للمدة 2014-2017: يلاحظ الجدول (6) والشكل (6) ان اعداد النخيل لعامي 2014 و2015 قد كانت المرتبة الاولى من نصيب ناحية غماس حيث قدرت اعدادها بـ (314378) نخلة وبنسبة بلغت (47%) من اجمالي عدد النخيل في القضاء و(31,7%) من اجمالي عدد النخيل في محافظة الديوانية. وجاء بعدها بالمرتبة الثانية ناحية المهناوية اذ قدر عدد النخيل بـ(169947) و(169957) نخلة لعامي 2014 و2015 على التوالي وجاءت بنسبة بلغت (25,3%) من اجمالي عدد النخيل في محافظة الديوانية اما المرتبتين الثالثة والرابعة فكانت من نصيبِ ناحية الصلاحية ومركز قضاء الشامية على التوالي بعدد نخيل (168807) و(17340) نخلة لكل منهما على التوالي وبنسبة بلغت (25,1%، 2,6%) لكل منهما على التوالي من اجمالي عدد النخيل في القضاء و(17%، 1,7%) لكل منهما على التوالي من اجمالي عدد النخيل في محافظة الديوانية.

اما اعداد النخيل في لعامي 2016 و2017 فقد جاءت بالمرتبة الاولى ناحية غماس حيث قدر عدد النخيل(314535) نخلة وبنسبة بلغت (35%) من اجمالي عدد النخيل في القضاء و(23,7%) من اجمالي عدد النخيل في محافظة الديوانية، اما المرتبة الثانية فقد كانت من نصيب مركز قضاء الشامية بعدد (242960) و(242977) نخلة لعامي 2016 و2017 على التوالي وبنسبة بلغت (28%) من اجمالي عدد النخيل في القضاء و(18,3%) من اجمالي عدد النخيل في محافظة الديوانية. ثم جاءت ناحية المهناوية بالمرتبة الثالثة بعدد (170847) و(170740) لعامي 2016 و2017 على التوالي وبنسبة بلغت(19%) من اجمالي عدد النخيل في القضاء و(12,9%) من اجمالي عدد النخيل في محافظة الديوانية، اما ناحية الصلاحية فجاءت بالمرتبة الرابعة بعدد (158360) و(158433) نخلة لعامي 2016 و2017 على التوالي وبنسبة بلغت (12%) من اجمالي عدد النخيل في القضاء و(12%) من اجمالي عدد النخيل في محافظة الديوانية. ونسبة اعداد النخيل في قضاء الشامية الى المحافظة فقد كانت لعامي 2014 و2015 بنسبة (67,4%) لكل منهما بينما في عامي 2016 و2017 بلغت (66,9%) لكل منهما.

ثالثا: التوزيع الجغرافي لأصناف النخيل في قضاء الشامية لعام 2017

ينتج قضاء الشامية العديد من اصناف التمور وتتباين اعداد النخيل فمنها ذات الاعداد الكبيرة مثل الزهدي مقارنة بالأصناف الاخرى التي تكون اعدادها قليلة وسوف يتم توضيح توزيع الاصناف كالاتي:

1. **الزاهدي:** يوضح الجدول (7) والشكل (7) ان اعداد النخيل من صنف الزهدي في ناحية غماس كانت بنسبة عالية بلغت (313245) نخلة وبنسبة (37%) من مجموع القضاء وجاء بعدها مركز قضاء الشامية بعدد (230500) نخلة وبنسبة (27%).

جدول (6) اعداد النخيل في قضاء الشامية ونسبتها الى القضاء والمحافظة للمدة 2014-2017

الوحدات الادارية	2014			2015			2016			2017		
	اعداد النخيل	%الى القضاء	% الى المحافظة	اعداد النخيل	%الى القضاء	%الى المحافظة	اعداد النخيل	%الى القضاء	% الى المحافظة	اعداد النخيل	%الى القضاء	% الى المحافظة
م الشامية	17340	2,6	1,7	17340	2,6	1,7	242960	28	18,3	242977	28	18,3
المهناوية	169947	25.3	17	169947	25.3	17	170847	19	12,9	170740	19	12,9
الصلاحية	168807	25.1	17	168807	25.1	17	158360	18	12	158433	18	12
غماس	314378	47	30,7	314378	47	30,7	314535	35	23,7	314693	35	23,7
مجموع القضاء	670472	100	/	670472	100	/	886702	100	/	886843	100	/
مجموع المحافظة	989530	/	67,4	989530	/	67,4	132248	/	66,9	1329887	/	66,9

المصدر: مديرية زراعة الديوانية، قسم الاحصاء، بيانات غير منشورة، 2018.

شكل (6) اعداد النخيل في قضاء الشامية ونسبتها الى القضاء والمحافظة للمدة 2014-2017

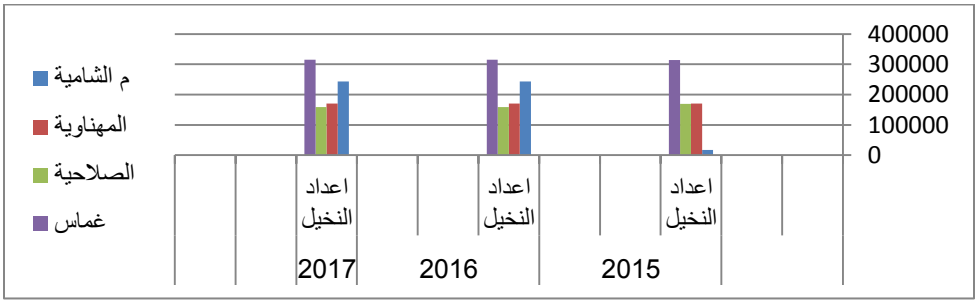

المصدر: بيانات جدول (6).

جدول (7) التوزيع الجغرافي لأصناف التمور بحسب الوحدات الادارية في قضاء الشامية لعام 2017

الوحدات الادارية	زاهدي		خضراوي		خستاوي		حلاوي		اسطة عمران		شُكر		اصناف اخرى		المجموع الكلي	
	عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة
م. الشامية	230500	27	5100	46	3500	40	390	12	850	11	1300	71	1338	19	242978	27
المهناوية	157400	19	3300	30	2300	27	450	14	2600	35	300	17	4390	61	170740	19
الصلاحية	146250	17	2100	19	2610	29	2300	72	3600	49	146	8	1427	20	158433	18
غماس	313245	37	600	5	360	4	66	2	344	5	78	4	--	--	314693	36
المجموع	847395	100	11100	100	8770	100	3206	100	7394	100	1824	100	7155	100	886844	100
المجموع في المحافظة	1075714	84	29090	2	62791	5	16632	1	22966	2	22594	2	50096	4	1279883	100

المصدر: مديرية زراعة الديوانية، قسم الاحصاء، بيانات غير منشورة، 2018.

شكل (7) نسبة اعداد نخيل الزاهدي في قضاء الشامية 2017

المصدر: بيانات جدول (7)

ومن ثم ناحية المهناوية وبعدها ناحية الصلاحية بعدد (157400) و(146250) نخلة لكل منهما على التوالي وبنسبة (19%، 17%) لكل منهما على التوالي خريطة (3)، وقد بلغت نسبة الزهدي في المحافظة (84%) من مجمل اصناف النخيل في الديوانية.

2. **الخضراوي:** يوضح الجدول (7) والشكل (8) ان اعداد النخيل من صنف الخضراوي كانت في مركز قضاء الشامية اعلى تقدير لها اذ بلغ عددها (5100) نخلة وبنسبة بلغت (46%) وجاء بعدها ناحية المهناوية بعدد (3300) نخلة وبنسبة بلغت (30%) ثم ناحية الصلاحية بعدد (2100) نخلة بنسبة بلغت (19%) واخيرا ناحية غماس بعدد (600) نخلة وبنسبة (5%) خريطة (4)،وقد بلغت نسبة الخضراوي في المحافظة (2%) من مجمل اصناف النخيل في الديوانية.

3. **الخستاوي:** يوضح الجدول (7) والشكل (8) ان اعداد النخيل من صنف الخستاوي كانت في مركز قضاء الشامية اعلى تقدير لها اذ بلغ عدد النخيل (3500) نخلة وبنسبة (40%) وجاء بعدها ناحية الصلاحية اذ بلغ عدد النخيل (2610) نخلة وبنسبة (29%) ثم ناحية المهناوية بعدد (2300) نخلة وبنسبة (27%) واخيرا ناحية غماس بعدد (360) نخلة وبنسبة(4%) خريطة (4)، وقد بلغت نسبة الخستاوي في المحافظة (5%) من مجمل اصناف النخيل في الديوانية.

رابعا: انتاج التمور ومتوسط انتاجية النخلة في محافظة القادسية للمدة (2014-2017)

تتناول الدراسة انتاج التمور بحسب الاصناف للمدة 2014-2017 ومتوسط الانتاج ويلاحظ الجدول (8) وشكل (9) ان اعلى متوسط انتاجية لنخيل الزهدي اذ بلغ (74,2) كغم ثم جاء بالمرتبة الثانية صنف الحلاوي بمتوسط انتاجية بلغ (59) كغم اما المرتبة الثالثة فهي للأصناف الاخرى بمتوسط انتاجية (56)كغم في حين حصل صنف الديري والخضراوي على متوسط انتاجية بلغ (52,1) و(52) كغم لكل منهما على التوالي وجاء بالمرتبة الاخيرة صنف الساير بمتوسط إنتاجية (41,1)كغم.

جدول (8) معدل النخيل المنتج ومعدل النخيل غير المنتج ومتوسط الانتاجية والانتاج حسب الاصناف في محافظة القادسية للمدة (2014-2017)

الصنف	معدل النخيل المنتج فعلا	معدل النخيل الغير منتج	المجموع	متوسط انتاجية النخلة / كغم	الانتاج (طن)
زاهدي	294404	36011	330415	74.2	21849
خستاوي	30139	15519	45658	55	1658
ساير	44391	28767	332065	41.1	1824
خضراوي	18823	4373	23196	52	979
حلاوي	7089	894	7983	59	418
ديري	5888	2311	8199	52.1	307
انواع اخرى	168658	521398	690056	56	9445
المجموع	569392	868180	1437572	63.9	36480

المصدر: وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، مديرية الاحصاء الزراعي، تقرير إنتاج التمور لسنة 2017، ص20.

خريطة (3) اعداد نخيل الزهدي في قضاء الشامية 2017

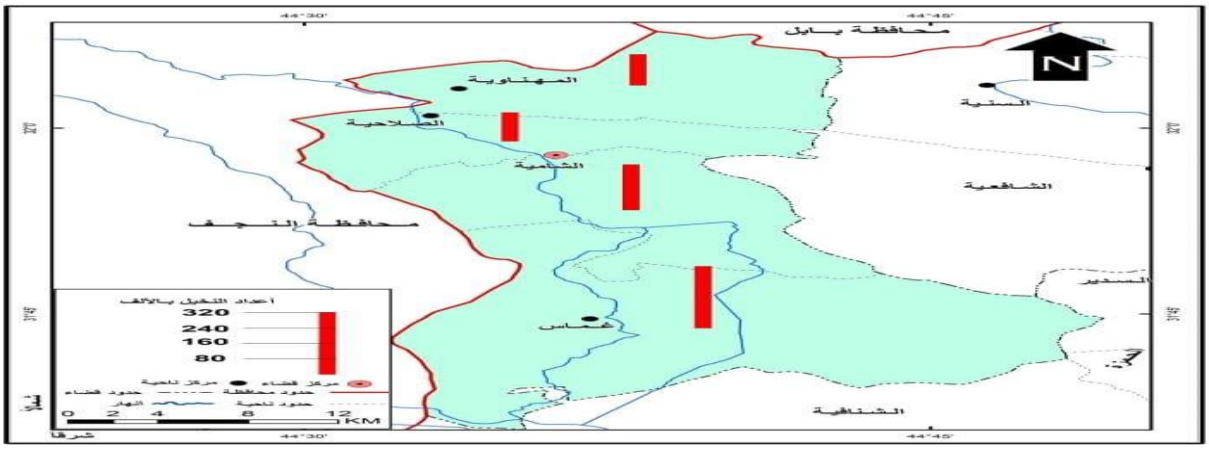

المصدر: بيانات جدول (7)

شكل (8) نسبة اعداد النخيل بحسب الاصناف في قضاء الشامية لعام 2017

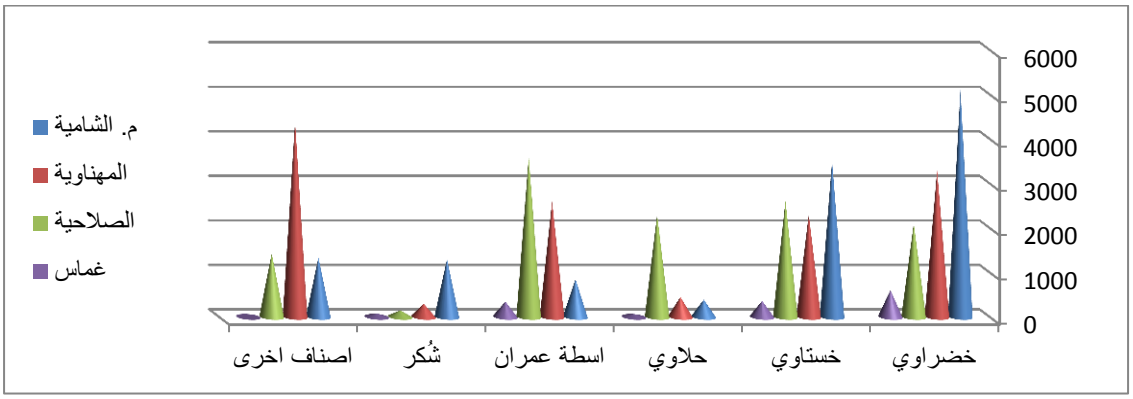

المصدر: بيانات جدول (8).

خريطة (4) اعداد النخيل بحسب الاصناف في قضاء الشامية لعام 2017

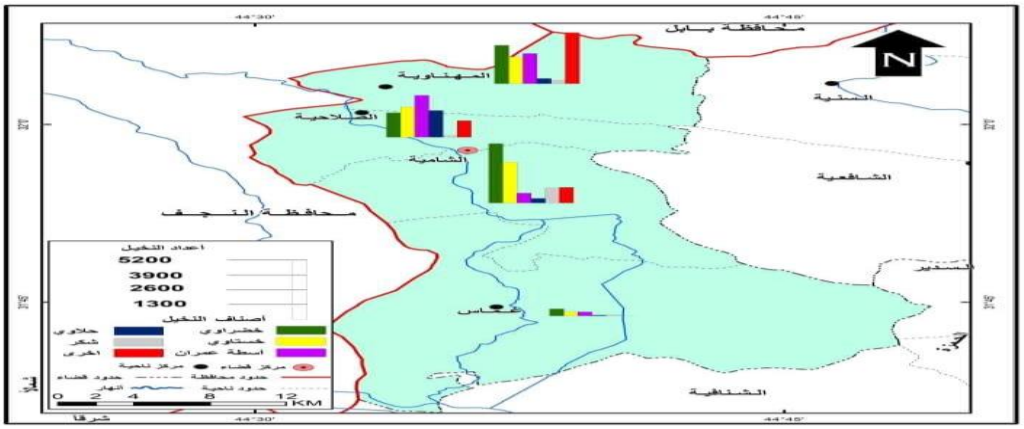

المصدر: بيانات جدول (8).

شكل (9) متوسط انتاجية النخلة (كغم) في محفظة الديوانية للمدة 2014-2017

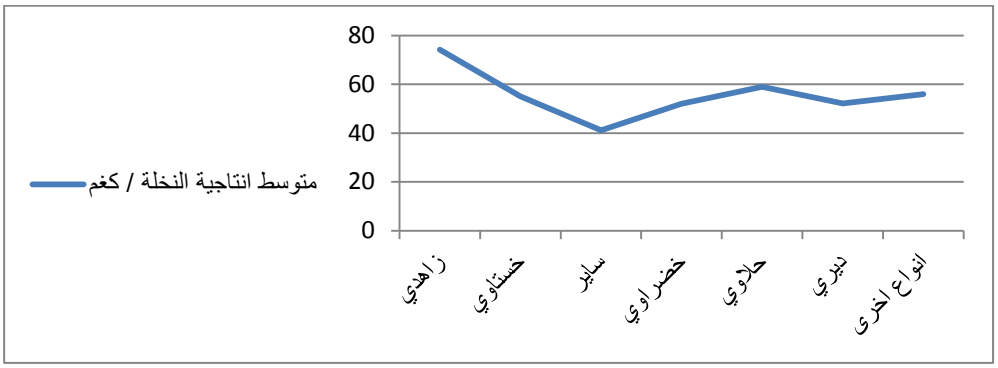

المصدر: بيانات جدول (8).

اما كميات الانتاج فيلاحظ ايضا الجدول (8) والشكل (10) قد كانت المرتبة الاولى لصنف الزهدي بمقدار (21849) طن وبالمرتبة الثانية الاصناف الاخرى بمقدار (9445) طن اما المرتبة الثالثة والرابعة فهي من نصيب اصناف الساير والخستاوي بمقدار (1824) و(1658) طن لكل منهما على التوالي وجاء بالمرتبة الاخيرة اصناف الخضراوي والحلاوي والديري بقدار انتاج (979) و(418) و(307) طن لكل منها على التوالي.

شكل (10) كميات الانتاج بالطن في محافظة الديوانية للمدة 2014-2017

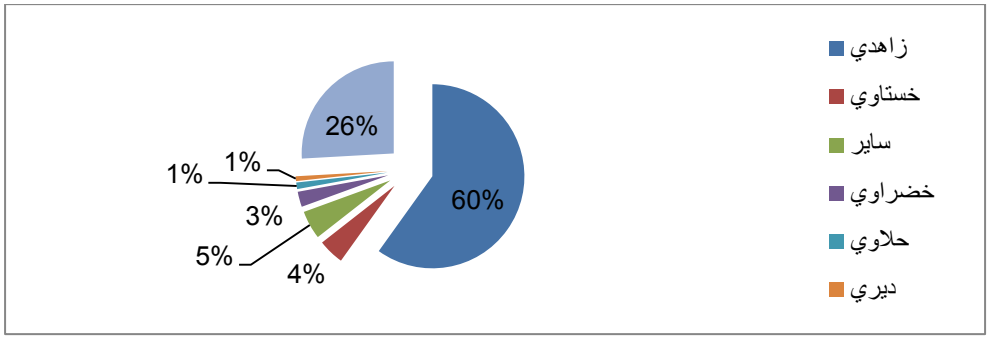

المصدر: بيانات جدول (8).

خامسا: اصناف النخيل المنتج والغير منتج في محافظة الديوانية للمدة 2014-2017

تتوزع اشجار النخيل ما بين المنتجة وغير المنتجة ان اعداد الاشجار المنتجة نلاحظه من الجدول (8) والشكل (11) بان صنف الزهدي قد جاء بالمرتبة الاولى بعدد (294404) نخلة اما المرتبة الثانية فكانت للأصناف الاخرى بعدد (168658) نخلة وفي

المرتبة الثالثة والرابعة جاءت اصناف الساير والخستاوي بعدد (44391) و(30139) نخلة لكل منهما على التوالي وجاء بعدها صنف الخضراوي بعدد (18823) نخلة واحتل المرتبتين الاخيرتين الحلاوي والديري بعدد (7089) و(5888) نخلة لكل منهما على التوالي، اما اعداد الاصناف الغير منتجة فقد كانت اعلى نسبة من الانواع الاخرى بعدد (521398) ومن ثم جاء بعدها صنف الساير بعدد(287674) نخلة ثم صنف الزهدي والخستاوي بعدد(36011) و(15519) نخلة لكل منهما على التوالي واخيرا اصناف الخضراوي والديري والحلاوي بعدد (4373) و(2311) و(894) نخلة لكل منها على التوالي.

شكل (11) اصناف النخيل المنتج والغير منتج في محافظة الديوانية للمدة 2014-2017

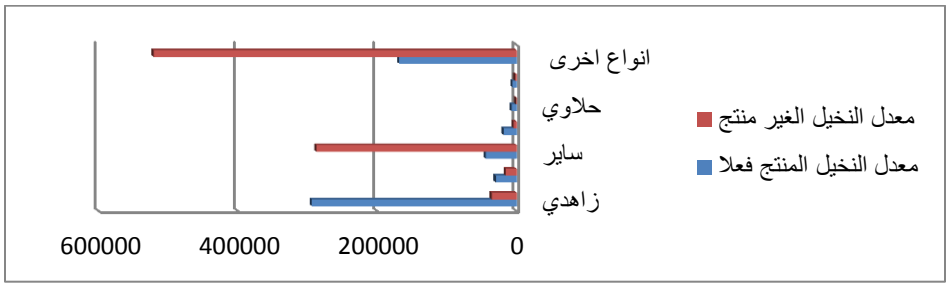

المصدر: بيانات جدول (8)

الاستنتاجات:

1. اظهرت الدراسة ان من اهم عناصر المناخ تأثيراً في انتاج النخيل هي درجة الحرارة لان النخيل يحتاج الى درجات حرارة مرتفعة تصل 52م لنضج الثمار الا ان هذه الدرجة تختلف من صنف الى اخر.
2. ان تأثير الرياح العالية تأثيراً سلبيا اذ تؤدي الى جلب الغبار والاتربة وهذا يخلق بيئة مناسبة لجذب الحشرات وزيادة الامراض التي تصيب النخيل.
3. افضل انواع التربة لزراعة النخيل هي التربة الطينية المزيجية حديثة التكوين.
4. قلة الاهتمام بالبساتين واهمالها يؤدي الى اصابتها بالحشرات والآفات وزيادة الامراض ونمو الادغال مما يؤدي الى نمو الفطريات التي تؤدي الى تآكل النخيل وتعفنه وبالتالي تكسر السعف او الجذع ثم موته.
5. ان اصناف اشجار النخيل التي جاءت بالمراتب المتقدمة من حيث العدد هي الزهدي ثم الخضراوي ثم الخستاوي اذ كان مجموع كل منها(847395، 11100، 8770) على التوالي.
6. ان اعلى متوسط انتاجية لنخيل الزهدي اذ بلغ (74,2)كغم ثم جاء بالمرتبة الثانية صنف الحلاوي بمتوسط انتاجية بلغ (59) كغم اما المرتبة الثالثة فهي للأصناف الاخرى بمتوسط انتاجية (56)كغم.

التوصيات:

1. التشجيع على زراعة النخيل ليحل محل النخيل المتأكل والهرم وقيام الحكومة بتوزيع الفسائل وان كان لابد من بيعها على المزارعين فلتكن بأسعار تناسب امكانيتهم.
2. توفير المبيدات من اجل مكافحة الآفات والحشرات في بساتين الشامية.
3. تقديم السلف للفلاحين او المزارعين في قضاء الشامية لغرض التشجيع على الاهتمام بالزراعة وادامة البساتين.
4. اعادة احياء المساحات المهملة من البساتين بزراعتها بفسائل جديدة وذات نوعية جيدة لتحسين انواع التمور في قضاء الشامية.
5. تشجيع الزراعة المنتظمة للبساتين في قضاء الشامية وذلك من خلال استحداث مساحات وتزويدها بالمستلزمات المساعدة على نجاح هذه الزراعة.
6. ادخال الخبرات الفنية والعلمية واستعمال المكننة والاجهزة الحديثة في زراعة البساتين ومكافحتها وادامتها مقارنة بالدول المجاورة.